ثالثا ـ الفكر الجغرافي في العصر الروماني : من تتبع مراكز الحضارة أنها تمل الاستقرار والبقاء وهذا ما حدث للحضارة الإغريقية ففي القرن الثالث قبل الميلاد ظهرت روما في شبه جزيرة إيطاليا ذات الأهمية الجغرافية بالنسبة للبحر المتوسط ، إذ إنها تقسم هذا البحر الى شرقي وغربي ولم يستقر الأمر للرومان إلا بعد حروب مع مصالح الاغريق ثم مع القرطاجيين الذين كانوا يواجهونهم على الساحل أحدهما في قرطاجة اعتمد على التجارة والبحر ، والآخر في روما ويقوم على الزراعة والأرض . وتعرف أو الفينيقية ، وكان سبب النزاع إدراك كل منهما (Punic) تلك الحروب التي نشبت بين روما وقرطاجة بالحروب البونية لأهمية جزيرة صقلية ومضيق مسينا والرغبة في السيطرة عليه ، فالمضيق يربط روما بسواحل إيطاليا الشرقية ، ويهدد قرطاجة ق . التي ٢١٧ (Trasimene) وسواحلها . ورغبه السيطرة على البحر المتوسط ، دارت معارك عديدة متلاحقة منها ترازمين سنة ٢١٦ ق . م فكان ذلك أبلغ نبأ لهزيمة هاسدروبال . وتلاحقت بعد ذلك (Cannae) انتصر فيها هانيبال القرطاجي وكنايا . هزائم القرطاجيين في زاما سنة ٢٠٢ ق . ثم تدمير قرطاجة نهائيا سنة ١٤٦ ق

Summarized by © lakhasly.com